مراقبة

الحق في الحياة

على الحدود الأوروبية-الأفريقية الغربية

يناير - مايو 2024

#DroitAlaVie2024

CAMINANDO FRONTERAS

العدّ لاسترداد الحقوق

يقدم هذا التقرير بيانات عن عددالضحايا على الحدود الغربيةالأوروبية الأفريقية خلال الأشهرالخمسة الأولى من عام 2024. وقد تم الحصول على هذه الأرقام في إطار عمل مرصد حقوق الإنسان التابعةلمنظمة "كا ميناندو فرونتيراس" (Colectivo Ca-minando Fronteras)، الذي يرصد تأثيرسياسات مراقبة الهجرة على الأشخاص منذ أكثر من عشرين عامًا.

من خلال هذا البحث، تُظهرمنظمتنا التكلفة في الأرواح البشرية لطرق مضيق جبل طارق والبوران، والجزائر، وغرب البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي إلى جزر الكناري، وكذلك تلك التي تمرعبر البحر والبر إلى سبتة ومليلية

وقد تمالحصول على المعلومات المقدمة من مصادر أولية باستخدام منهجية العمل التشاركي مع اتباع نهج نسوي وتطبيق عابر للحدود

إن الأرقام الواردة في هذاالتقرير ضرورية لدعم حقوق الضحايا وأسرهم. وفي مواجهةإنكار الدول لأثر سياساتها الحدودية على حقوق الإنسان ، فإن البيانات الواردةفي هذه الصفحات تشكل سنة أخرى من سنوات الإنصاف والذاكرة.

الطرق الحدودية الأوروبية الإفريقية الغربية

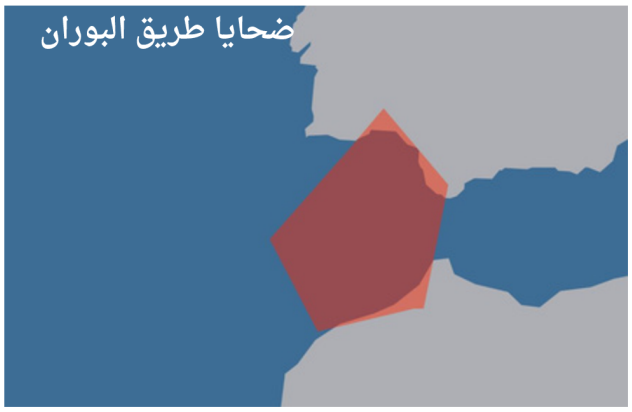

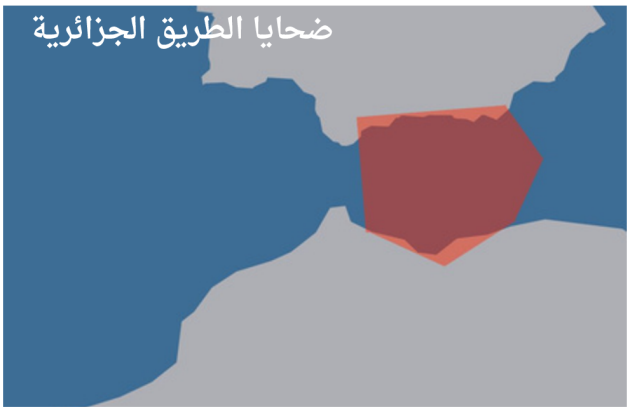

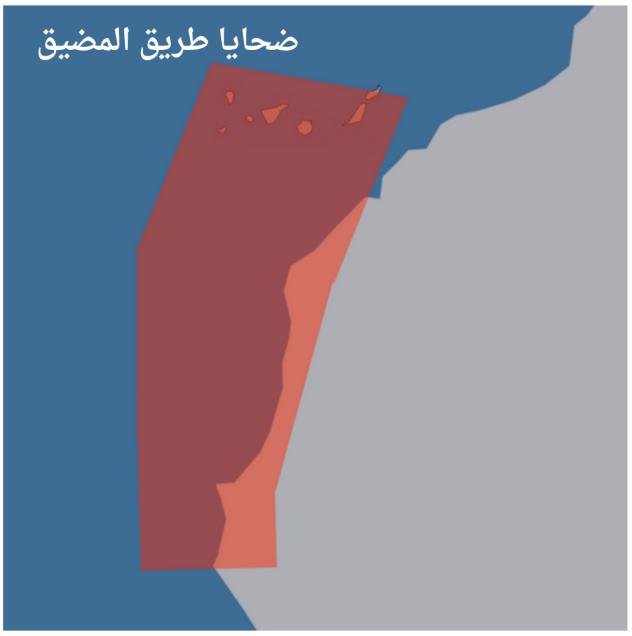

5.054
ضحايا
طرق الولوج إلى إسبانيا خلال الشهور
الأولى الخمسة من عام 2024
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

33
شخص
يموتون في اليوم على الحدود الأوربية الأفريقية
الغربية خلال الشهور الخمس الأولى من سنة 2024
#DerechoAlaVida2024
CAMINANDO FRONTERAS

الضحايا حسب الشهور
970
1090
915
1197
882
يناير
فبراير
مارس
أبريل
مايو
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

النساء 154
ماتوا في محاولتهم للوصول إلى
الساحل الإسباني.
الأطفال 50
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

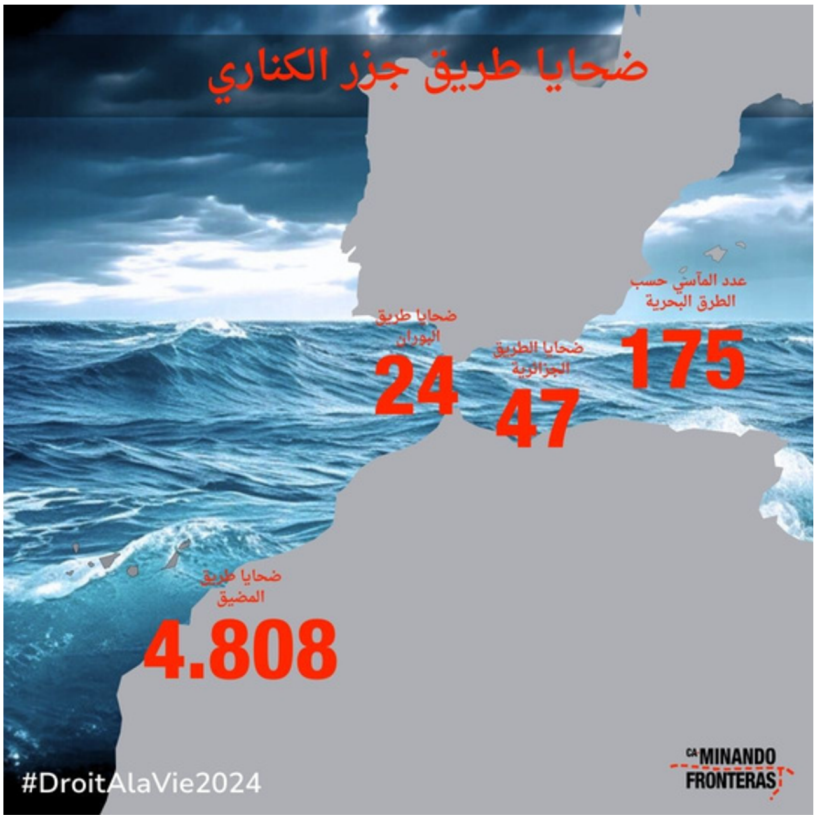
ضحايا طريق جزر الكناري
عدد المآسي حسب الطرق البحرية
175
ضحايا طريق البوران
24
ضحايا الطريق الجزائرية
47
ضحايا طريق المضيق
4.808
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

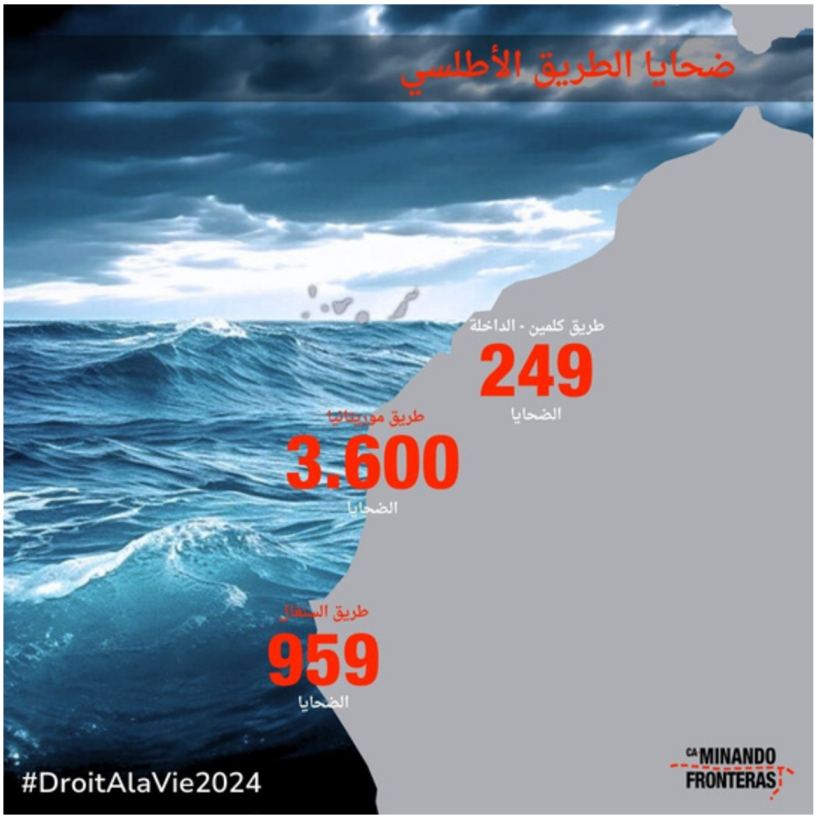
ضحايا الطريق الأطلسي
طريق كلميم - الداخلة
249
الضحايا
طريق موريتانيا
3.600
الضحايا
طريق السنغال
959
الضحايا
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

47
قوارب
اختفت مع جميع الأشخاص الذين كانوا
على متنها
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

أشخاص من 17 دولة
ماتت في محاولتها للوصول إلى الساحل الإسباني.
باكستان
جمهورية الكونغو
الديمقراطية
السنغال
سيراليون
السودان
غينيا بيساو
غينيا كوناكري
جزر القمر
مالي
غينيا الاستوائية
موريتانيا
الجزائر
بوروندي
بوركينا فاسو
الكاميرون
كوت ديفوار
غامبيا
#DroitAlaVie2024
CAMINANDO FRONTERAS

ما الذي حدث على الحدودالغربية الأفريقية الأوروبيةمن يناير إلى مايو 2024؟

من يناير/كانون الثاني إلىنهاية مايو/أيار، توفي 33 شخصاً يومياً على طرق الهجرة إلى إسبانيا. هذاالرقم للوفيات اليومية خلالهذه الفترة هوالأعلى في السلسلة التاريخية لسجلات منظمتنا. وكان الرقم الأقرب إلى هذا العدد هو رقم عام 2023 عندما فقد 18 شخصاً حياتهم يومياً أثناء محاولتهم الوصول إلى الساحل الإسباني.

في المجموع،في الأشهر الخمسةالأولى من عام 2024، أحصينا 5,054 ضحية، منهم 154 امرأةو50 طفلاً

لا يزال طريق المحيط الأطلسي هو الأكثر دموية وخطورة على الإطلاق. ويشمل المغادرين من موريتانيا والسنغال وغامبيا ومن السواحل الواقعة بين الداخلة و طانطان إلى جزرالكناري. وقد لقي 4,808 شخص حتفهم في هذاالمعبر للهجرة خلال هذه الأشهر الخمسةمن السنة، وهوما يمثل 95% من مجموع الضحايا.

وقد شهدت هذه الفترة زيادة ملحوظة في عدد القوارب القادمة من موريتانيا، ومعظمها يحمل أشخاصًا من منطقة الساحل ومواطنين موريتانيين هذه هي المنطقة الأكثر نشاطًا خلال هذه الأشهر الخمسة وحيث تم إحصاء معظم الضحايا

اختفت العديد من القوارب التي غادرت موريتانيا في البحرمع جميع الأشخاص الذين كانوا على متنها. ومن الأمثلة على المخاطر التي يواجهها هذاالعبور وصول قارب "كايوكو" في 15 أبريل/نيسان قبالة سواحل البرازيل دون ناجين. كان قد غادر موريتانيا في فبراير/شباط

يجب أن نلاحظ أيضًا الانخفاض الكبيرفي عدد المغادرين من السنغال وغامبيا،اللتين كانتا الأكثر عددًافي عام 2023

أصبحت مدينةالداخلة في الأشهرالأخيرة مكاناً لاستقبال القوارب القادمة من موريتانيا و السنغال وغامبيا، بعد أن أنقذتها البحرية المغربية، ومعظمها كان في أوضاع خطرة للغاية

لا تزال القوارب الشراعية حاضرة في المناطق الساحلية بين مدينتي كلمين والداخلة، وتبقى هي الأشد خطورة بالنسبة للملاحة.

لقي 246 شخصًاحتفهم على طرق البحرالأبيض المتوسط، حيث سجل طريق الجزائر غرب البحرالأبيض المتوسط ثاني أكبرعدد من الوفيات بعد طريق المحيط الأطلسي. وقد تضاعف عدد الضحايا المغادرين من الجزائر مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وهو مايحدث أيضاً في البوران،حيث ارتفع عددالضحايا بنسبة تزيد عن خمسين بالمائة

أما في مضيق جبل طارق، فقدتم توثيق جميع الوفيات في عمليات العبور سباحةً إلى مدينة سبتة، وهي طريقة ذات ظروف عالية الخطورة وقدتم تنفيذها في عدة مناسبات في ظروف جوية سيئة

لماذا الزيادة في عدد الضحايا؟

- تركزالاتفاقية الثنائية الموقعة بين موريتانيا و إسبانيا في فبراير/شباط 2024 على مراقبة الهجرة فقط لمنع مغادرة القوارب من السواحل الموريتانية، لكنها لم تضع بروتوكولات للدفاع عن حياة الأشخاص المعرضين للخطر و قد كان نقص موارد البحث و الإنقاذ عند الإبلاغ عن القوارب المفقودة سببًا رئيسيًا في زيادة عدد الضحايا خلال هذه الفترة.

- ظل الطريق الموريتاني نشطًا للغاية في أسوأ أشهر الشتاء. في السنوات السابقة، كان من الممكن ملاحظة انخفاض في رحلات القوارب، ولكن في هذه الأشهر تم الحفاظ على نفس الإيقاع حتى في أسوأ الظروف الجوية

- وبصفةعامة، هناك تأخير في تفعيل موارد البحث والإنقاذ بسبب المفاوضات بين الدولالتين التي تركز على مراقبة هجرة و ليس دفاعًا عن الحق في الحياة هناك أيضًا ضعف في التنسيق بين الدول التي يتعين عليها تفعيل خدمات الإنقاذ عندما يتعلق الأمر بالمهاجر.

- هناك قدر كبير من الاعتباطية في تفعيل خدمات الإنقاذ وفي اتخاذ القرار بشأن الوسائل المستخدمة لإنقاذ حياة الأشخاص المتنقلين.

- لايتم تنشيط موارد البحث والإنقاذ اللازمة، على الرغم من وجود مواقع محددة لمكان حدوث غرق السفينة.

- هناك زيادة في طرق البحث السلبية (تنبيه السفن في المنطقة للإبلاغ إذا شاهدوا سفينةفي حالة استغاثة)، مع فعالية قليلة، على حساب عمليات البحث النشطة (وضع جميع الآليات الجوية والبحريةالمتاحة لإنقاذ الأشخاص في البحر)

- هناك زيادة في طرق البحث السلبية (تنبيه السفن في المنطقة للإبلاغ إذا شاهدت سفينة في حالة استغاثة)، مع فعالية قليلة، على حساب عمليات البحث النشطة (وضع جميع الآليات الجوية والبحرية المتاحة لإنقاذ الأشخاص في البحر)

- وتفسر خدمات الإنقاذ التزامات وتوصيات الاتفاقيات الدولية من جانب واحد و بطريقة تمييزية عندما يتعلق الأمر بالسفن التي يوجد عليها مهاجرون.

- في بعض الحالات، تكون موارد البحث البحري غيركافية وفي بعض الحالات تكون مشاركة الموارد الجوية قليلة.

- وقعت حوادث عند خروج القوارب بسبب الحمولة الزائدة.

- ظروف السلامة البحرية السيئة للسفن.

- مسافات طويلة مع وسائل غير كافية لتغطيتها.

تقرير مقدم من طرف:

CAMINANDO FRONTERAS

بدعم من:

Nafarroako Gobernua
Gobierno de Navarra

Navarra DE COLORES
Nafarroa KOLORETAN

30 ESFONS FONS MENORQUÍ DE COOPERACIÓ

Fons Pitiús de Cooperació

FONS MALLORQUÍ DE COOPERACIÓ

GOBIERNO DE ESPAÑA
MINISTERIO DE DERECHOS SOCIALES, CONSUMO Y AGENDA 2030
DIRECCIÓN GENERAL DE AGENDA 2030

AGENDA 2030

تم إنتاج هذا المنشور بدعم مالي من وزارة الحقوق الاجتماعية وشؤون المستهلكين وأجندة 2030. محتويات هذا المنشور هي مسؤولية الجهة المانحة وحدها ولا تعكس بالضرورة آراء وزارة الحقوق الاجتماعية وشؤون المستهلكين وأجندة 2030.